



نظرة على الجهاد العالمي (14-20 تموز/ يوليو 2016)



أهم أحداث هذا الأسبوع

■ تصدرت أحداث هذا الأسبوع عمليتان في فرنسا وفي ألمانيا نفذها ارهابيان وحيدان: عملية دهس في كورنيش مدينة نيس قام بها شاب فرنسي من أصول تونسية بواسطة شاحنة تبريد. أسفرت العملية عن مقتل 84 شخصاً وجرح مائتين غيرهم. وفي القطار الذي سافر بالقرب من مدينة فيرتسبورغ في مقاطعة بفاريا تمت عملية طعن نفذها شاب من أصول أفغانية، حيث اعتدى على ركاب القطار مستخدماً بلطة. أسفرت العملية عن جرح خمسة ركاب. وفي كلتا العمليتين لقي الارهابيان حتفهم بنيران قوات الأمن.

■ تبني داعش المسؤولية عن العمليتين. مُنفذ العملية في فرنسا ذو سوابق جنائية وكان بعيداً عن الدين في حياته اليومية. أما الشاب الأفغاني في ألمانيا فقد قام بتصوير نفسه قبل العملية وأعلن عن نيته لتنفيذ عملية انتحارية ضد "الكفار". تم العثور في أغراضه على راية داعش. وبتقديرنا فإن العمليتين هما عمليتان مستوحيتان من فكر وممارسات داعش، أي عمليات تقتيل تمت بمبادرة شخصية استجابة لنداء داعش لقتل المواطنين في الدول الغربية ("قاتلوا الكفار في بلادهم").

■ قبل حوالي شهرين دعا داعش مؤيديه في الدول الغربية لتنفيذ عمليات بهدف قتل المواطنين دون تمييز ("اعلموا أن ليس في بلاد الصليبيين ما يُسمى أبرياء..."). وبعد النداء الذي وجهه داعش تم تنفيذ سلسلة من "العمليات المستوحاة" في فرنسا والولايات المتحدة، بل وفي إسرائيل أيضاً. هذه أول مرة يتم فيها تنفيذ "عملية مستوحاة" في ألمانيا التي يمكث فيها كم هائل من اللاجئين الذين احتُموا فيها.

عمليات مستوحاة من فكر داعش

عملية دهس في مدينة نيس

■ في 14 تموز/ يوليو 2016 قام ارهابي بتنفيذ عملية دهس متعددة الإصابات في كورنيش مدينة نيس في جنوب فرنسا. صدمت شاحنة تبريد تسافر بسرعة جمهرة من المحققين بذكرى تحرير سقوط الباستيل. قام سائق الشاحنة بالسفر بسرعة وسط الجماهير لمسافة كيلومترين وكان يدهس كل من يصادفه في طريقه. قام الارهابي كذلك بإطلاق النار عدة مرات على ثلاثة من رجال الشرطة بالقرب من فندق نغراسكو (Negresco). رد رجال الشرطة على إطلاق النار بالمثل وقاموا بمطاردة الشاحنة التي نجحت بالسفر لمسافة 300 متر أخرى. أطلق رجال الشرطة النار على الارهابي وأردوه قتيلاً.

■ أسفرت العملية عن مقتل 84 شخصاً وإصابة 202 آخرين بجروح، منهم 74 مصاباً ما زالوا يتلقون العناية في المستشفيات (منهم عشرون إصاباتهم بالغة). أثناء تفتيش الشاحنة تم العثور على قطع سلاح وهمية على شكل بندقية

كلاشنيكوف وبنندقية M-16 وقنبلة يدوية. قام الارهابي باستنجاز الشاحنة قبل تنفيذ العملية بيومين وقام بإيقافها في الشارع قبل شروعه بعملية التقتيل بتسع ساعات.



على اليمين: شاحنة التبريد التي استخدمها الارهابي في الدهس (تويتر).
على اليسار: جثث القتلى منتشرة على كورنيش مدينة نيس بعد العملية (بوتيوب).

■ مُنفذ العملية هو مواطن فرنسي من أصل تونسي يُدعى محمد سلمان الحويج بوهلال، من سكان مدينة نيس ويبلغ من العمر 31 سنة وأب لثلاثة أطفال. وأفادت السلطات التونسية أن محمد بوهلال كان قد غادر تونس في عام 2005 وعاد لزيارتها مرة أخرى قبل حوالي أربع سنوات. وعند قدومه إلى فرنسا تزوج من مواطنة فرنسية من أصل تونسي وهناك إجراءات لطلاقه من زوجته. كان يعمل كسائق موزع وكان معروفاً للشرطة كشخص ذو سوابق جنائية وخاصة في مجال السرقة والعنف. تم إدانته سابقاً خمس مرات. وفي شهر آذار/ مارس 2016 حُكم عليه بالسجن ستة أشهر بسبب استخدام السلاح. وعلى حد أقوال والده، فقد كان يعاني من مشاكل نفسية ويتلقى العلاج النفسي. كان اسمه معروفاً للشرطة لكن لم تتوفر للأجهزة الأمنية معلومات من شأنها ربطه بالتطرف الديني. ووفقاً لما ورد في التقارير الإخبارية الأولية فقد بدأ يتقرب من الدين الإسلامي فقط قبل أسبوعين من العملية، أما قبل ذلك فقد كان يعيش حياة إباحية بعيدة كل البعد عن المعايير الدينية.



بطاقة الإقامة التي كان يحملها الإرهابي محمد بوهلال (تويتر).

■ بعد العملية بيومين نشرت وكالة داعش الإخبارية، أعماق، بياناً جاء فيه أن منفذ العملية هو "من جنود الدولة الإسلامية" وأن العملية جاءت تلبية لنداء داعش لضرب "الكفار" في عقر دارهم. لا تتوفر لدينا حتى الآن معلومات تربط محمد بوهلال بداعش أو بجهات سلفية- جهادية أخرى. من الوارد أننا بصدد عملية مستوحاة، أي عملية تم تنفيذها تلبية لنداء داعش لتنفيذ عمليات ضد المواطنين الأجانب بأي طريقة، بما في ذلك تنفيذ عمليات طعن ودهس وحرق.

في 16 نيسان/ أبريل 2016 نشر داعش شريطاً مصوراً باللغة الألمانية نادى فيه الناطق باسم داعش أبو محمد العدناني جميع المسلمين الموحدين "لقتل الكفار: الأمريكان والفرنسيين وحلفائهم". وقال العدناني في سياق حديثه أن من لا يقدر على تنفيذ هذا الأمر بالعبوة الناسفة أو إطلاق النار، فينبغي عليه اللجوء إلى طرق أخرى مثل رمي الحجارة أو الذبح أو الدهس أو حرق البيوت والمحلات التجارية (أخبار دولة الإسلام، 16 نيسان/أبريل 2016). في 21 أيار/ مايو 2016 نشر داعش شريطاً مصوراً وفيه كلمة لمحمد العدناني، يدعو فيها إلى ضرب المسيحيين "الصليبيين" والفتك بهم. وشدد العدناني على عدم التردد في ضرب المواطنين وذلك لأن بلاد "الصليبيين" ليس فيها أبرياء. وقال في معرض حديثه أن داعش سيواصل القتال حتى وإن خسر المناطق التي يسيطر عليها في سوريا والعراق وليبيا (يوتيوب خليفة مباشر، 21 أيار/ مايو 2016). والأحداث التي نشهدها منذ النداء الذي وجهه العدناني تدل أن هذا النداء لقي أذاناً صاغية.

عملية طعن بالبلطة قرب مدينة فيرتسبورغ في مقاطعة بفاريا (صورة أولية عن الحدث)

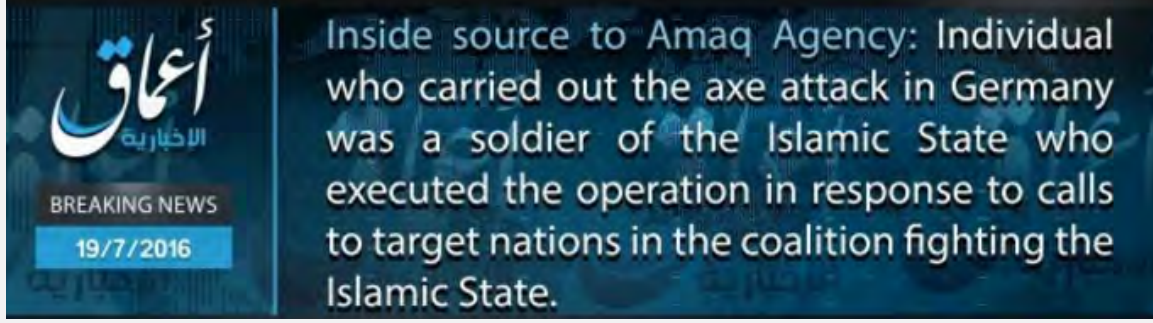
■ في ليلة 18 تموز/ يوليو نفذ محمد رياض، وهو فتى يبلغ من العمر 17 سنة، عملية طعن بواسطة بلطة (كان الفتى يحمل سكيناً أيضاً). تم تنفيذ العملية في قطار مسافر على مبعده حوالي 16 كيلومتر إلى الجنوب الشرقي من مدينة فيرتسبورغ في مقاطعة بفاريا. منفذ العملية شاب أفغاني من طالبي اللجوء، وقد هاجر إلى ألمانيا قبل سنتين ويقوم في مؤسسة للاجئين. أطلق رجال الشرطة المحلية النار على الفتى وأردوه قتيلاً بعد أن هرب من القطار عقب الاعتداء. أسفرت العملية عن جرح خمسة أشخاص من أسرة واحدة من هونغ كونغ. اثنان منهم إصاباتهم بالغة. أصيب 14 مسافر آخر بالهلع. وقال شهود عيان أن المعتدي كان يهتف أثناء تنفيذه الاعتداء بشعار "الله أكبر". وتم العثور في غرفة المعتدي

محمد رياض على راية داعش ورسالة وداع كتبها لوالده. أعلن داعش ان منفذ العملية هو جندي في الدولة الإسلامية قام بتنفيذ العملية تلبية للنداءات التي تدعو إلى ضرب دول التحالف التي تحارب الدولة الإسلامية.

■ نشرت وكالة داعش للأخبار، أعماق، شريط فيديو (19 تموز/ يوليو 2016)، صوره الارهابي الذي قدم نفسه باسم محمد رياض. وفي الشريط يتحدث عن نيته لتنفيذ العملية. وقال الارهابي باللغة الأفغانية (نشرت وكالة أعماق الشريط مع ترجمة للغة الإنجليزية) أنه من "جنود الخلافة الإسلامية". وقال: "أرغب بالقيام بهذه العملية الفدائية في سبيل الله في ألمانيا. يا أيها الكفار، قد ولى زمنكم بعون الله. قد ولى الزمن الذي تأتون فيه إلى بلادنا وتقتلون رجالنا ونساءنا وأطفالنا.. والآن وبعد ان تأسست الخلافة في العراق وسوريا وخراسان (أي: أفغانستان/الباكستان) وليبيا واليمن، فسوف يأتي جند الخلافة إليكم، وسيقتلونكم في عقر دوركم ويحتلون بيوتكم وقواعدكم. سأذبحكم أنا في بيوتكم وفي شوارعكم وسأجعلكم تنسون عملية فرنسا [يقصد عملية الدهس في مدينة نيس]. سأذبحكم بهذا السكين [ويقول ذلك بينما يلوح بسكين كان يحملها] وسأحركم بهذه البلطة..". ونادى المسلمين أن يستيقظوا ويبيعوا زعيم داعش أبو بكر البغدادي. وانتهى الشريط بكلمات: "حاربوا الكفار في بلادكم" (أعماق، 19 تموز/ يوليو 2016).



صورة من الشريط الذي صوره محمد رياض قبل العملية (أعماق، 19 تموز/ يوليو 2016).



بيان داعش باللغة الإنجليزية ومفاده أن منفذ "عملية البلطة" في ألمانيا هو جندي في الدولة الإسلامية
(حساب تويتر قبلان@gblan1976367953, 19 تموز/ يوليو 2016).



على اليمين: منفذ العملية والبلطة بيده كما التقطته كاميرات المراقبة الأمنية. على اليسار: مسرح الحدث في النهار
(الإخبارية التونسية، 18 تموز/ يوليو 2016).

المعركة ضد داعش بقيادة الولايات المتحدة

■ تواصلت هذا الأسبوع ضربات دول التحالف بقيادة الولايات المتحدة ضد أهداف داعش في سوريا والعراق. في سوريا تمركزت الغارات في منطقة منبج والرققة ودير الزور وأبو كمال. وفي العراق تمركزت الغارات في مناطق الموصل والرمادي وسنجار والحباتية والقياره وكيسك (موقع وزارة الدفاع الأمريكية). وفي أعقاب محاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا، تم تعليق غارات التحالف الدولي الجوية من مطار إنتشرليك في جنوب تركيا لمدة يومين. في 17 تموز/ يوليو 2016 صرح الناطق باسم وزارة الدفاع الأمريكية أن حكومة تركيا قد أعلنت عن استئناف العمل في مطار إنتشرليك . وبعد ذلك تم استئناف الغارات الجوية ضد أهداف داعش في سوريا والعراق من نفس المطار (نيو يورك تايمز، 17 تموز/ يوليو 2016) .

■ كشف مراسل واشنطن بوست وثيقة هي عبارة عن مسودة مقترح أمريكي لاتفاقية التنسيق العسكري بين الولايات المتحدة وروسيا في سياق محاربة داعش والقاعدة. ووفقاً لهذا المقترح سيتم بناء مقر قيادة عسكرية في عمان يعمل فيها عسكريون ورجال الأجهزة الاستخباراتية ووظيفتها تنسيق المواقع التي تستهدفها الغارات الجوية في سوريا. وسيمنع سلاح الجو الروسي عن التحليق في تلك الأماكن (واشنطن بوست، 13 تموز/ يوليو 2016). رفض الروس التعقيب على المقترح الأمريكي بقولهم بأنهم سيردون عليه بعد اللقاء الذي سيتم بين وزير الخارجية الأمريكي والرئيس الروسي ووزير الخارجية الروسي (سكاي نيوز، 14 تموز/ يوليو 2016).

تدخل روسيا بالقتال

■ أفادت وزارتي الدفاع والخارجية الروسية أن ست قاذفات استراتيجية بعيدة المدى من طراز Tu-22M3 قد ضربت أهدافاً لداعش إلى الشرق من مدينة تدمر. أقلعت الطائرات المغيرة من قواعد سلاح الجو في روسيا وبعد الغارة عادت إلى قواعدها. ووفقاً لما جاء في بيان وزارة الدفاع الروسية فقد أدت الغارات إلى تدمير مركز قيادة ومعسكر للجيش وموقعين لضخ النفط لداعش. كما وأصيب جراء الغارات عدد كبير من المقاتلين (RT، 14 تموز/ يوليو 2016). الجدير ذكره أنه في 8 تموز/ يوليو 2016 أفادت وزارة الدفاع الروسية عن سقوط مروحية روسية في هذا الموقع ومقتل طاقمها. ونفى الناطق باسم الكرملين أي علاقة بين الغارة وبين إسقاط المروحية وأكد أننا لسنا بصدد عملية انتقامية، إنما أعمال اعتيادية تتم في سوريا.

أهم التطورات في سوريا



خارطة سوريا (www.nationsonline.org)

المعركة في حلب

■ القوات السورية تطبق حصارها شيئاً فشيئاً على مدينة حلب، غير أن الحصار لم يكتمل بعد. ففي المناطق إلى الشمال من حلب تدور معارك بين القوات السورية وحلفائها وبين فصائل المتمردين. أحد فصائل المتمردين، حركة أحرار الشام، أعلن عن بداية المعركة لفك الحصار الذي فرضته القوات السورية على فصائل المتمردين في الأحياء الشرقية من مدينة حلب (العهد، 19 تموز/ يوليو 2016).

المعركة في منبج

■ في مدينة منبج تواصلت المعارك بين مقاتلي داعش وبين مقاتلي القوات السورية الديمقراطية (SDF). وتحدثت التقارير عن تقدم القوات السورية الديمقراطية (SDF) إلى مركز المدينة من الجهة الغربية وعن احتلال عدد من الأحياء في الجزء الغربي من المدينة هذا الأسبوع. وقيل أيضاً أن القوات السورية الديمقراطية قد استولت على مقرات القيادة التابعة لداعش والتي اتخذت مستشفى مقراً لها في الجزء الغربي من المدينة (رويتزر، 19 تموز/ يوليو 2016). يلجأ مقاتلو داعش لاستخدام نيران القناصة وتفجير العبوات الناسفة لصد تقدم القوات السورية الديمقراطية. كما وقام داعش بتفجير عدد من السيارات المفخخة في منبج وفي المناطق الخاضعة لسيطرة القوات السورية الديمقراطية (SDF) بمحاذاة مدينة منبج.

■ يزعم داعش أن مقاتليه قد قاموا في 16 تموز/ يوليو 2016 بقتل 199 مقاتل كردي في المحيط الشرقي لسد تشرين. وبحسب ما جاء في البيان فقد شن مقاتلو داعش هجوماً على عدد من القرى إلى الشرق وإلى الجنوب من سد تشرين مستعينين بخمسة ارابيين انتحاريين (حق، 17 تموز/ يوليو 2016). لا يتوفر لدينا حتى الآن تأكيد لهذا الخبر. والجدير ذكره هو أن منطقة سد تشرين تُستخدم قاعدة انطلاق لاحتلال مدينة منبج ولأعمال القوات السورية الديمقراطية (SDF) إلى الغرب من نهر الفرات.

■ قامت طائرات دول التحالف والولايات المتحدة بتكثيف غاراتها على مواقع داعش في الأحياء الغربية من مدينة منبج. وقال الناطق عن قيادة المركز في الجيش الأمريكي أنه خلال احتلال مدينة منبج استولت القوات السورية الديمقراطية على أكثر من 10,000 وثيقة و 4.5 تيرا بايت من المعلومات التابعة لداعش (موقع وزارة الدفاع الأمريكية، 15 تموز/ يوليو 2016).

أحداث أخرى

■ في مناطق أخرى من سوريا تتواصل المعارك، بيد أن شدتها أقل من ذي قبل نسبياً. فيما يلي أبرز الأحداث:

● **محيط دمشق:** أفادت التقارير بأن مقاتلي جبهة النصرة قد بدأوا بمغادرة مخيم اليرموك للاجئين متجهين إلى إدلب، وذلك في سياق تطبيق الاتفاقية التي تم التوصل إليها مع الجيش السوري. من المفترض أن يتم الانسحاب على مرحلتين: أولاً يغادر المدنيون وبعدهم يغادر المقاتلون ويأخذون معهم أسلحتهم الخفيفة والثقيلة (رأي اليوم، 12 تموز/ يوليو 2016). وورد في تقرير آخر بأن المفاوضات لإخراج المسلحين من مخيم اليرموك للاجئين لم تنته بعد (دمشق الآن، 19 تموز/ يوليو 2016).

● **جنوب سوريا:** في محيط درعا دارت معارك بين القوات السورية وبين فصائل المتمردين ومن جملتهم جبهة النصرة. وأفاد المجلس العسكري في بلدة جاسم في منطقة درعا أنه قد اعتقل عدد من أفراد الخلايا الصامتة لداعش

وصادر معدات وأسلحة. وقالت مصادر من المجلس ان من جملة المعدات التي تمت مصادرتها عبوات وأحزمة ناسفة (الدرر الشامية، 16 تموز/ يوليو 2016).

- **محيط دير الزور:** يزعم داعش أن دفاعاته الجوية قد أسقطت طائرة ميج سورية في منطقة جبل الثردة إلى الجنوب من دير الزور.



حطام طائرة الميج السورية التي أسقطها داعش بالقرب من جبل الثردة، إلى الجنوب من دير الزور (حق، 14 تموز/ يوليو 2016).

أهم التطورات في العراق



خارطة العراق (www.nationsonline.org).

تواصل هجمات داعش الإرهابية وممارسات حرب العصابات

■ داعش يواصل هجمته الإرهابية وأعمال حرب العصابات ضد أهداف للطائفة الشيعية وضد قوات الأمن العراقية والحكومة العراقية:

- في 12 تموز/ يوليو 2016 انفجرت سيارة مفخخة في حي الرشايده في شمال بغداد. أسفر الانفجار عن مصرع ما لا يقل عن 12 شخصاً وإصابة 30 غيرهم بجروح (بي. بي. سي بالعربية، 12 تموز/ يوليو 2016). تبني داعش المسؤولية عن العملية وزعم أنها استهدفت الميليشيات الشيعية.
- في 14 تموز/ يوليو 2016 تبني داعش المسؤولية عن عملية انتحارية مزدوجة في منطقة التاجي، إلى الشمال الغربي من بغداد. تم التفجير بمحاذاة قاعدة للجيش العراقي. وبحسب ما زعم داعش فقد أسفرت العملية عن مقتل 32 جندياً عراقياً (أعماق، 14 تموز/ يوليو 2016).

- في 16 تموز/ يوليو 2016 وقعت سلسلة من العمليات في مدينة بغداد وضواحيها. وأسفرت تلك العمليات عن مقتل ستة أشخاص وجرح 17 غيرهم. وكانت إحدى العمليات تفجير عبوة ناسفة في سوق في منطقة التاجي.

تطهير محافظة الأنبار

■ في 17 تموز/ يوليو 2016 بدأ الجيش العراقي حملة أعمال لتطهير منطقة الدولاب التي تبعد نحو عشرون كيلومتر إلى الشمال الغربي من مدينة هيت الواقعة على ضفاف نهر الفرات. ويستعين الجيش العراقي في حملته بقوات من العشائر المحلية وبطائرات دول التحالف (السومرية، 17 تموز/ يوليو 2016). في 18 تموز/ يوليو 2016 أعلن الجيش العراقي عن تحرير المنطقة (السومرية، 18 تموز/ يوليو 2016). احتلت القوات العراقية مدينة هيت في 8 نيسان/ أبريل 2016 وعلى ما يبدو فقد استخدم مقاتلو داعش منطقة الدولاب قاعدة لإعادة تنظيم الصفوف والانطلاق لتنفيذ عمليات.



مقاتلون من أبناء العشائر يساتدون الجيش العراقي في حملته لتطهير منطقة الدولاب (السومرية، 17 تموز/ يوليو 2016).

شبه جزيرة سيناء

■ واصلت قوات الأمن المصرية أعمالها ضد نشطاء داعش في شمال سيناء مستعينة بالمروريات العسكرية. وتمركزت أعمالها هذا الأسبوع في مدينة العريش. كما وأفادت التقارير عن انتشار مكثف للقوات الأمنية في حي الكوثر في الشيخ زايد. وفي أعقاب العملية في مدينة نيس الفرنسية تم رفع حالة التأهب في شبه جزيرة سيناء وتم إغلاق الشارع الرئيسي الذي يربط شمال سيناء بجنوبها لمنع تسلل النشطاء الإرهابيين. وفي عدد من المراكز الأخرى تم نصب الحواجز وإجراء التفتيشات الأمنية (الوطن، 14 تموز/ يوليو 2016). واصل نشطاء داعش في شبه جزيرة سيناء ممارسة حرب العصابات ضد قوات الأمن المصرية وخاصة من خلال زرع العبوات الناسف وإطلاق نيران القناصة.

ممارسات الدولة الإسلامية

مقتل قائد عسكري كبير في داعش

■ في 13 تموز/ يوليو 2016 نشرت وكالة داعش الإخبارية، أعماق، بياناً رسمياً عن مقتل عمر الشيشاني، أبرز القادة العسكريين في داعش. ووفقاً لما جاء في البيان فقد قُتل أثناء مشاركته في معارك في منطقة الموصل. لم يذكر البيان متى قُتل (أعماق، 13 تموز/ يوليو 2016).

■ الجدير ذكره أنه في بداية آذار/ مارس 2016 أعلن الجيش الأمريكي عن مقتل عمر الشيشاني في غارة جوية في مدينة شداي إلى الجنوب من مدينة الحسكة (التي احتلتها القوات الكردية). وبحسب رواية المرصد السوري لحقوق الإنسان فقد نجا عمر الشيشاني من تلك الغارة، لكن إصابته كانت بالغة وتم نقله إلى مستشفى في مدينة الرقة (المرصد السوري لحقوق الإنسان؛ العربية، 13 آذار/ مارس 2016). ليس من الواضح فيما إذا مات عمر الشيشاني متأثراً بجراحه من الغارة السابقة أم أثناء حدث جديد.

■ وعلى أي حال فإن موت عمر الشيشاني يُعتبر ضربة مؤلمة لقمة هرم القيادة العسكرية في داعش. كان عمر الشيشاني ناشطاً جهادياً شيشانياً من جورجيا. وكان حتى نهاية عام 2013 يتأسس وحدة عسكرية نخوية اسمها "جيش المهاجرين" وكانت موالية لجبهة النصرة. وفي بداية عام 2014 انتقل إلى صفوف داعش وهناك تم تعيينه قائداً للمنطقة الشمالية في سوريا. في بداية عمله تمركزت أعماله في منطقة حلب، لكن خلال النصف الأول من العام 2014 امتدت أعماله شرقاً إلى محيط دير الزور. وفي فترة لاحقة تحدثت التقارير بأنه قد عمل رئيساً لهيئة أركان المجلس العسكري للدولة الإسلامية. وقد أسمته مصادر أمريكية باسم "وزير الحرب" في داعش.



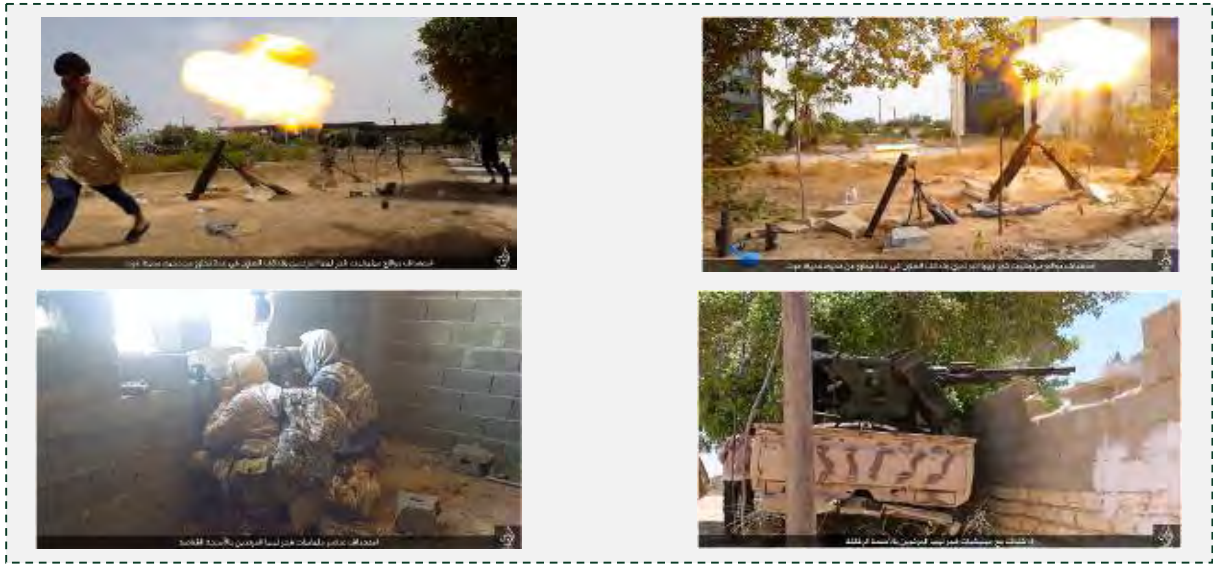
عمر الشيشاني (حساب تويتر أبو خطاب البغدادي @Bdady40, 14 تموز/ يوليو 2016).

الجهاد العالمي في دول أخرى

ليبيا

المعارك مستمرة في مدينة سرت

■ استمر القتال بين قوات حكومة الوفاق الوطني وبين داعش في أحياء مختلفة من مدينة سرت. وقد كان أحد محاور المعارك مركز المؤتمرات الذي يُستخدم مقر قيادة لداعش في مدينة سرت. وقد قام مقاتلو داعش هذا الأسبوع بصد هجوم على مركز المؤتمرات مستعينين بنيران القناصة وإطلاق قذائف الهاون. كما وحاول داعش تفجير عدد من السيارات المفخخة دون نجاح في بعض الحالات (ليبيا الخبر، 15 تموز/ يوليو 2016; بورتال الوسط، 16 تموز/ يوليو 2016). ووفقاً لما ورد عن المكتب الإعلامي للحملة فإن المصادر الاستخباراتية تقدر أن في سرت ما يقارب ثلاثمائة مقاتل من داعش (وكالة AKI، 13 تموز/ يوليو 2016).



إطلاق قذائف الهاون ونيران الأسلحة الرشاشة ونيران القناصة على يد مقاتلي داعش بالقرب من مدينة سرت (justpaste.it، 13 تموز/ يوليو 2016).



مقاتلو داعش يطلقون صواريخ مضادة للدبابات أثناء المعارك في مدينة سرت
(justpaste.it, 13 تموز/ يوليو 2016). إنها صواريخ مضادة للدبابات من صناعة روسيا.

أعمال توعوية

داعش يستخدم صحفياً بريطانياً مخطوفاً لأغراض الدعاية لشجب غارات دول التحالف

■ في 12 تموز/ يوليو 2016 نشرت وكالة أعماق، الجناح الإعلامي لداعش، شريطاً مصوراً دعائياً يظهر فيه الصحفي البريطاني المختطف جون كانتلي (الذي تم استخدامه سابقاً لأغراض الدعاية). ويظهر كانتلي في الشريط بالقرب من مشاهد الدمار في جامعة الموصل وفي أحد أحياء الموصل، حيث يقوم بشجب الغارات الجوية التي تشنها دول التحالف الدولي وما ينتج عنها من قتل للمدنيين (أعماق، 12 تموز/ يوليو 2016).



على اليمين: الصحفي المخطوف جون كانتلي على خلفية الدمار في جامعة الموصل (أعماق، 12 تموز/ يوليو 2016). على اليسار: كانتلي في مركز مدينة الموصل بالقرب من أحد البنوك الذي تعرض على حد قوله لغارة من طائرات التحالف (أعماق، 12 تموز/ يوليو 2016).